نسيم يوسف يزبك

(١٩٠٤ – ١٩٦١)

سيرة موثقة بمصادر أولية وثانوية — أديب ومحاضر وصحافي لبناني

١. نبذة تعريفية

نسيم يوسف يزبك، أديب ومحاضر وصحافي لبناني، من عائلة يزبك في قضاء البترون. جده وجد جده كانا كاهنين (خوري) متزوجين من الطائفة المارونية، وقد باع جده أرضاً لتمويل دراسة نسيم في جامعة السوربون بباريس.

٢. النشاط الفكري في باريس

تولى نسيم يزبك رئاسة جمعية الثقافة العربية في باريس، التي ضمت مئة وخمسين عضواً، وذلك بعد أن خلف خيرالله خيرالله في الرئاسة إثر مرافقته جثمانه من فرنسا. توثّق هذه المعلومة جريدة فلسطين بتاريخ ١٩ شباط ١٩٣٠.

٣. زيارة فلسطين (تشرين الأول ١٩٤١)

قام نسيم يزبك بزيارة إلى فلسطين استمرت عشرين يوماً (من ٤ إلى ٢٣ تشرين الأول ١٩٤١)، وثّقتها تسعة أعداد من الصحف الفلسطينية المعاصرة (جريدة فلسطين، جريدة الدفاع، مجلة هنا القدس) يوماً بيوم.

• ألقى سلسلة محاضرات إذاعية بعنوان "نظرات في عصور العرب" على أثير محطة إذاعة فلسطين (Palestine Broadcasting Service)، من أربع حلقات على الأقل.

• أجرت معه جريدة فلسطين مقابلة شخصية كاملة بتاريخ ١٢ تشرين الأول ١٩٤١، وصفته بأنه "نحيل الجسم طويل القامة".

• صورة توثيقية له محفوظة في مكتبة الكونغرس الأميركية ضمن مجموعة ماتسون (Matson Collection)، برقم LC-DIG-matpc-21514، بتاريخ ٤ تشرين الأول ١٩٤١ (بعد تصحيح تاريخ سابق كان مسجلاً خطأً كعام ١٩٣٩).

٤. التدريس في دار المعلمين

درّس نسيم يزبك مادتي التربية الوطنية والتاريخ في دار المعلمين، إلى جانب كلٍ من سعيد عقل وفؤاد أفرام البستاني. شهد على ذلك القاضي بشارة متى، أحد تلامذته سابقاً، عبر شهادة منشورة في أرشيف جريدة السفير، واصفاً إياه بأنه "حاد الذكاء، ساخر على رفعة"، وأنه لم يكن يرتدي الطربوش قط، وكان دائم الإمساك بسيجارة على شفتيه.

٥. النشاط الصحافي والأدبي

نشر نسيم يزبك مقالات في مجلة الأديب بين عامي ١٩٤٢ و١٩٤٣ (موثقة عبر أرشيف alsharekh.org). كما استشهد به الباحث العراقي رشيد الخيّون في مقال نُشر في جريدة الاتحاد في شباط ٢٠٢٤، كمصدر ثانوي مستقل يؤكد مكانته الفكرية.

٦. الأسرة والإرث

شقيقه الأب يوسف يزبك، راهب مؤسس مستشفى مار شربل في البترون (تأسس عام ١٩٦٩). كما يوجد تمثال لنسيم يوسف يزبك في منزل العائلة، صُنع في البرازيل، وتولى متابعة أمره سابقاً قدس الأباتي فيليب يزبك (رحمه الله).

٧. المصادر

• مكتبة الكونغرس الأميركية — مجموعة ماتسون الفوتوغرافية (LC-DIG-matpc-21514).

• جريدة فلسطين وجريدة الدفاع — أعداد تشرين الأول ١٩٤١ (تسعة أعداد).

• مجلة الأديب — أعداد ١٩٤٢–١٩٤٣، عبر أرشيف alsharekh.org.

• جريدة الاتحاد — مقال الباحث رشيد الخيّون، شباط ٢٠٢٤.

• أرشيف جريدة السفير — شهادة القاضي بشارة متى.

• مكتبة الكونغرس ومكتبة إسرائيل الوطنية — وثائق داعمة إضافية.

ملاحظة ختامية

هذا الملف جزء من مشروع توثيق مستمر لإرث عائلة يزبك، أُعدّ بالاعتماد حصراً على مصادر أولية وثانوية يمكن التحقق منها، بعد استبعاد كل ما لم تثبت صحته.